

الدرس 42 / شرح سنن أبي داود / كتاب الصلاة / تفريغ أبواب

الصفوف / باب تسوية الصفوف / للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال ابو داود رحمة الله تعالى تفريغ ابواب باب تسوية الصفوف حدثنا عبد الله بن محمد النفييري قال حدثنا زهير قال سأله سليمان الاعمش عن حديث جابر - 00:00:00

في الصفوف المقدمة فحدثنا عن المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم؟ قلنا وكيف تصف الملائكة عند ربهم؟ قال يتمنون الصفوف المقدمة - 00:00:20

تراصون في الصف. حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا وكيع عن زكريا بن أبي زائدة عن أبي القاسم الجدلي قال سمعت النعمان بن بشير يقول اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس بوجهه فقال اقيموا صفوفكم ثلاثاً والله لتقيمن صفوفكم - 00:00:42 او ليخالفن الله بين قلوبكم. قال فرأيت الرجل يلزق منكب صاحبه. وركبته بيت صاحبه وكعبه. حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد عن سماك ابن حرب قال سمعت النعمان ابن بشير يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يسويانا في الصفوف كما يقول القدر - 00:01:04

كمل حتى اذا اذننا ذلك عنه وفقها اقبل ذات يوم بوجهه اذا رجل منتبد بصدره فقال تسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم. حدثنا هناد بن السرير وابو عاص بن ابن - 00:01:29

وسن الحنفي كلاماً عنا بالاحواض عن منصور عن طلحة اليامي عن عبدالرحمن بن اواسجة عن البراء بن عازم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلص الصف من ناحية الى ناحية. يمسح صدورنا ومناكينا ويقول لا تختلفوا فتخلفوا فتخالفن قلوبكم وكان يقول ان الله - 00:01:49

الله عز وجل وملائكته يصلون على الصفوف الاول. حدثنا ابن معاذ قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا حاتم يعني ابن صغيرة عن سماك قال سمعت النعمان ابن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا اذا قمنا للصلوة - 00:02:11

فإذا استويانا كبر حدثنا عيسى ابن إبراهيم الغافقي قال حدثنا ابن وضحة وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا وحديث ابن وهب اتم عن معاوية بن صالح عن أبي الزاهري عن كثير ابن مرة عن عبد الله ابن عمر قال قتيبة عن - 00:02:31

ال Zahri عن أبي شجرة لم يذكر ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصفوف وحددوا بين المناكب وسدوا الخلل ولينوا بآيدي أخوانكم لم يقل عيسى بآيدي أخوانكم ولا - 00:02:51

تنزروا فروجات للشيطان ومن وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعه الله. قال ابو داود ابو شجرة ابن مرة حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا ابا عن قتادة عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:03:11

رسوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعنق. فوالذي نفسي بيده اني لاري الشيطان يدخل من خلل الصف كأنها حدثنا ابو الوليد الطيالسي وسليمان ابن حرب كلاماً قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس ابن مالك قال - 00:03:31

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سروا صفوفكم فان تسوية الصف من تمام الصلاة. حدثنا قتيبة قال حدثنا حاتم اسماعيل عن مصاب ابن ثابت ابن عبد الله ابن الزبير عن محمد ابن مسلم ابن السائب صاحب المقصورة قال - 00:03:51

صليت الى جنب انس ابن مالك يوماً فقال هل تدري لما صنع هذا العود؟ فقلت لا والله. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعوا

عليه يده فيقول استووا واعدلوا صفوكم. حدثنا مسدد قال حدثنا حميد بن الاسود. قال حدثنا مصعب بن ثابت عن - [00:04:08](#)
محمد ابن مسلم عن انس بهذا الحديث قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلاة اخذه بيديه ثم التفت فقال
اعدلوا سووا صفوكم ثم اخذه بيساره فقال اعدلوا سووا صفوكم. حدثنا محمد بن سليمان الانباري قال حدثنا عبد الوهاب يعني
ابن عطاء - [00:04:28](#)

سعید عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتموا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من اقسم فليكن في الصف
المؤخر حدثنا ابن بشار قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا جعفر ابن يحيى ابن ثوبان قال اخبرني عمي عمارة ابن ثوبان - [00:04:52](#)
انا عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم اليتكم مناكم في الصلاة باب الصفو بين السواري
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبدالرحمن قال حدثنا سفيان عن يحيى ابن هانئ عن عبد الحميد ابن محمود - [00:05:12](#)
قال صلیت مع انس بن مالک يوم الجمعة فدفعنا الى السواري فتقدمنا وتأخرنا. فقال انس كنا نتقىها هذا على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم بباب من يستحب ان يلي الامام في الصف وكراهيۃ التأخیر. حدثنا ابن كثیر قال - [00:05:32](#)

سفيان عن عاصم عن عمارة ابن عمیر عن ابی مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلنی منکم اولو
الاحلام ثم الذين يلونهم ثم الذين يلوونهم. حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد ابن زریع قال حدثنا خالد عن ابی معاشر - [00:05:52](#)
ابراهیم عن علقة عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وزاد ولا تختلفوا فتخلفوا قلوبکم وایاکم وهیشات الاسواق. حدثنا
عثمان بن ابی شيبة قال حدثنا معاویة بن هشام. قال حدثنا - [00:06:12](#)

مذیان عن اسامة بن زید عن عثمان بن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون
على میامن الصفو بباب مقام الصبيان من الصفو. حدثنا عیسی ابن شادان قال حدثنا عیاش بن الرقام. قال حدثنا عبد الاعلی -
[00:06:27](#)

قال حدثنا قرة بن خالد قال حدثنا بدين قال حدثنا شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم قال ابو مالک الاشعري الا احدثکم
بصلات النبی صلى الله عليه وسلم - [00:06:47](#)

قال فاقام الصلاة فصف الرجال وصف الغلمان خلفهم ثم صلی بهم فذكر صلاته ثم قال هكذا قال عبد الاعلی لا احسبه الا
قال امتی بباب صفات النساء الحمد لله والصلاۃ والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعین. قال ابو داود رحمة الله تعالى -
[00:07:00](#)

تفريع ابواب الصفو اي هذه الابواب التي ستأتي تتعلق باحكام صفو الصلاة. ويتعلق باحكام الصفو مسائل المسألة الاولى في
حكم اتمام الصف. والمسألة الثانية في حكم التقارب بين الصفو والمسألة الثالثة في اتمام الصف الاول فالاول. ذكر هنا ما -
[00:07:26](#)

بتسوية الصفو ذكر حدیث قال حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي حدثنا زهير قال سألت سليمان ابن مهران الاعمش عن حدیث ابن
سمرة في الصفو المقدمة قال فحدث عن مسیل بن رافع عن - [00:07:59](#)

طیب لظرفه عن جابر بن سمرة رضی الله تعالی قال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم قل وكيف تصف الملائكة عند ربهم؟
قال يتمنون الصفو المقدمة ويتراسون في الصف. في هذا الحديث - [00:08:17](#)

وصف رسولنا صلى الله عليه وسلم الملائكة في صفة صفوها انهم يتکونون الصفو المقدمة لذا الصف المقدم يتمونه ولا ينتقل
الصف الذي بعده حتى ينتهي الصف الاول. وقد يسأل سائل كيف - [00:08:36](#)

اضبط او اعرف متى ينتهي الصف الاول يقول ينتهي الصف الاول ظایية او ينتهي الصف بضاطین. الضابط الاول ان يكون كان قد
حد وجعله ما يحده فينتهي بانتهاء حده. مثلا في مسجد - [00:08:56](#)

الصف الاول من الجدار الى الجدار. فإذا كان هناك حد ينتهي اليه الصف الاول فانتهاؤه بانتهاء هذا لحد اذا كان في مكان غير محدود
ينتهي الصف الاول بانتهاء يعني بانتهاء سماع الصوت اذا تبعد وتنهیا حتى - [00:09:19](#)

حتى يغلبوا على الصاف انه لا يسمع صوت امامه فان الصف ينتهي عند ذلك. اما ما دام انه يمكن ان يأتى بامامه ويسمع صلاته وقراءته وتکبیره. فانه يسمى الصف الاول اذا كان ليس له حد ما دام اما اذا تباعد عن تباعد في جنبي الصوف تباعد في جنبي الصف - 00:09:43

حتى بلغ بتباعده انه لا يسمع الامام ولا يمكن ان يأتى به نقول ينتهي الصف عند ذلك. هذا من جهة الصف الاول يتمنه والمسألة الثانية ويترافقون فيه. يتراصون في الصف الاول. ومسألة التراص في الصف واتمام الصف اختلف فيها الفقهاء - 00:10:06
وجماهيرهم على ان تسوية الصوف انها سنة مؤكدة وان عدم تسويته على الكراهة وذهب بعض اهل العلم الى ان تسوية الصف واتمام الاول فالاول انها من الواجبات. وانه يجب على المصلي اذا صلى ان يسوي صفة ويتممه - 00:10:27
وبالغ بعدهم فاجعلها شرطا لصحة الصلاة. وهذا ليس ب صحيح. يعني شرط الصف الذي الصلاة لا يتم فيها المصلون صوفه يقول صلاتهم باطلة. هذا بعيد لكن لا شك ان تمام الصلاة من تمام الصف اذا اتم فان - 00:10:52

حسن الصلاة فان حسن الصلاة من تمام الصف اذا اتموا صوفهم كان ذاك دليل على حسن صلاتهم كما يجهز اسمنت رضي الله تعالى عنه فان فان تمام الصلاة من حسن الصف كما سيأتي معنا. اذا الغى - 00:11:12

الثالثة ايضا مسألة التقارب بين الصوف. التقارب بين الصوف ان يكون بين كل صفين قيل انه يكون بينهما قدر موضع السجود. هذا هو السنة ان يكون يتقاربون حتى يفصل بينهم فقط ممر شاة بين موضع - 00:11:31
الساجد وبين الصف المتقدم. فيكون بينهما قدر ممر شاة يعني بين موضع السجود والصف الذي يقدمه موضع شاة يكون هذا هو حد التقارب بين الصوف لانه اذا كان اقرب من ذلك - 00:11:51

تأذى الساجد وتتأذى القائم الذي هو في الصف المتقدم بالتقرب وان يكون بقدر ان يكون بين الصف الاول والصف الثاني ممر شاة بين بين الصف الثاني والقائم بالصف الاول وهكذا في الصف الثالث والرابع - 00:12:07

اه قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبة حدثنا وكيل حدث سمرة هذا في صحيح مسلم وهو بهذا رواه عن سليم عن عن المسير بن رافع عن طرف عن جابر سمرة وهو في صحيح مسلم دون البخاري - 00:12:29

ذكرى بن ابي زايد عن ابي القاسم الجدلي قال سمعت النعمان البشير رضي الله تعالى عنه يقول قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس فقال اقيموا صوفكم ثلاثا. اقيموا صوفكم اقيموا - 00:12:45
اقيموا صوفكم ثم قال والله لتقيمن صوفكم او ليخالفن الله بين قلوبكم او ليخالفن الله بين قلوبكم وهذا وعيد شديد يدل على ان تسوية الصف من الامور الواجبة ان الذين لا يتمنون لا يرصنون صوفهم ولا يسرون صوفهم انهم توعدون بهذا الوعيد الشديد.
وهو ان يضرب الله - 00:13:03

وبعضهم ببعض ولذلك لا تدخلوا مسجدا فترى فيه الصوف غير مستوية الا وقطع ان قلوبهم مختلفة وانهم على غير قلب وانهم على خلاف وزناع فيما بينهم. وهذا يدل عليه هذا الحديث الا ان يكونوا جهله - 00:13:33

ولا يعرفون حكم تسوية الصوف فهذا قد يرفع عنهم العقوبة. اما من علم ان ان تسوية الصف من تمام الصلاة ومن حسن الصلاة ولم يتم صفه فان متوعد بهذا الوعيد لا يكون على امر مستحب او على امر هو سنة وانما يكون على امر - 00:13:53
من هو؟ واجب. فال صحيح ان تسوية الصف من واجبات من الواجبات فيجب على المصلي اذا صلى في صف ان يسوي الصوف وان يتقارب وان يقارب بينه وبين الذي بجانبه. والا يتقدم والا يتاخر. والظابط في المساواة هو - 00:14:13

المنكب والكعب والظابط والمساواة في تسوية الصف هو المنكب والكعب وليس بطول الارقام او برؤوس الاصابع. وانما التساوي يكون برؤوس يكون بالمناكب او بالاكعب. وذلك ان المالك والاکعب الاکعب لا تختلف من شخص الى شخص - 00:14:33
فالمنكب والكعب بميزان واحد بخلاف الاصابع طولها وقصرها فالناس فيها يتفاوتون منهم من اصابعه طويلة ومنهم من اصابعه قصيرة
هذا حديث اسناده صحيح. وهو آآ وقوله لتقيمن صوفكم قد اخرجه البخاري. ومسلم عندما - 00:14:53
في بعض اصحاب تقدما قال عباد الله لتقيمن صوفكم او ليخالفن الله بين قلوبكم. رواه البخاري وطريق سعد بن الجعد عنه البشير.

اما هنا فعلقه البخاري في صحيح هذا اللفظ. حتى اذا احذنا لا يلزق منكب صاحبه وركبته بركرة صاحبه. وهذا من -
ال وبالغة في التقارب وليس المقصود انه يلزق الركبة بالركبة لان الزاق الركب بالركبة فيه مشقة وذلك ان الكعب لات ومتقدم على
الركبة. فلا يمكن ان يلزق ركبته بالركبة الا بمشقة وحرج. وانما المأمور به هو التقافي -
00:15:40

والتباس انت ان يمس الكعب الكعب واما الزاق الى الكعب الركن بالركبة فهذا ليس لكن من شدة حرص الصحابة على الا يسأل على الا
تختلف قلوبهم وان يتراصوا بالغوا في ذلك حتى ان احدهم -
00:16:01

ليلزق منكب صاحبه وركبته بركرة صاحبه هذا ليس مأمورا به انما المأمور هو التراص والتقارب. واما الزاق الركب بالركبة فلم
يأمر به النبي صلى الله عليه وسلم. لابد من -
00:16:21

هم ليس للسوق يتأنى من هذا لكن الضابط هو ان يكون متقارب حتى لا يكون بينهما فرجة. المنهي عنه ان يوجد فرجة بين المصلين.
ال الحديث هذا كما ذكرت في اسنابه جيد -
00:16:38

اصله في الصحيحين واصل الصحيحين من حديث سالم عن النعمان وليس فيه انه قال حتى ان احذنا ليلزق منك يصاحب هـ
عندـها داود وجاء عند البخاري من حديث انس كان احذنا يلزق منكب صاحبه وقدمـه بـقدمـه هذا الذي فعلـه اصحابـ -
00:16:58

النبي صلى الله عليه وسلم وهذه مبالغة من جهة التقارب. تقارب وتسوية الصفوف وسد الخل قال حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا
حمدـ عن سماك العـين ابن حـرب حدـث سـماك ابن حـرب قال -
00:17:22

سمعت النـماشي يقول كان يـسوينا في الصـفـوف كـما كـما يـقوم الـقدـح أو الـقدـح وـهو السـهـم الـقدـح وـالـسـهـم حتـى فـاـذا ظـنـاـ قدـاخـذـناـ
ذاـكـ وـفـقـهـناـ اـقـبـلـتـ وـجـهـهـ فـقاـلـ اـهـ بـوـجـهـهـ فـاـذاـ بـرـجـلـ اوـ اـذـاـ رـجـلـ تـبـذـ بـصـدـرـ مـتـقـدـمـ فـقاـلـ -
00:17:39

طـولـنـاـ صـفـوفـكـ اوـ لـيـخـالـفـنـ اللهـ بـيـنـ قـلـوبـكـ اوـ وـجـوهـكـ. الحـدـيـثـ هـذـاـ اـصـلـ فـيـ مـسـلـمـ وـهـوـ الـبـخـارـيـ ايـضاـ. لـكـ بـلـفـظـ آـخـرـ وـهـوـ قـوـلـ عـبـادـ اللهـ
فـتـسـوـنـ صـفـوفـهـمـ لـيـخـالـفـنـ اللهـ بـيـنـ قـلـوبـكـ اوـ وـجـوهـكـ فـيـمـاـ بـيـنـ وـجـوهـكـ -
00:17:59

وـحـيـ السـبـاكـ هـذـاـ فـيـ مـسـلـمـ حـدـيـثـ السـبـاكـ عنـ آـعـنـ سـلـيـمـانـ بـشـرـكـ هـوـ اـصـلـهـ اـصـلـهـ فـيـ مـسـلـمـ. قـالـ ايـضاـ قـتـلـ هـنـانـ بـنـ السـرـيـ وـابـوـ
عـاصـمـ الجـوـاسـ الحـنـفـيـ عنـ اـبـيـ الـاحـوصـ عنـ مـنـصـورـ عنـ طـلـحةـ الـيـامـيـ عنـ عـبـدـ الـرـحـمـنـ بـنـ حـوـسـجـ عنـ عـاـزـقـ قـالـ يـتـخلـلـ
الـصـفـ منـ -
00:18:19

ناـحـيـةـ إـلـىـ نـاحـيـةـ يـمـسـحـ صـدـورـنـاـ وـمـنـاكـبـنـاـ وـيـقـولـ لـاـ تـخـتـلـفـ قـلـوبـكـ وـكـانـ يـقـولـ انـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـمـلـائـكـتـهـ يـصـلـونـ عـلـىـ
الـصـفـوفـ الـاـوـلـ. هـذـاـ حـدـيـثـ صـحـيـحـ وـرـجـالـهـ ثـقـاتـ رـجـالـهـ ثـقـاتـ فـهـوـ حـدـيـثـ جـيـدـ. وـقـدـ روـاهـ اـهـلـ السـنـنـ مـنـ طـرـيـقـ طـلـحةـ اـبـيـ مـصـرـفـ
الـيـامـيـ -
00:18:41

يعـنيـ اـنـاـ عـاـوـزـ اـشـجـعـ الـمـبـارـاـةـ بـدـيـ عـاـزـمـ وـهـذـاـ اـسـنـادـهـ صـحـيـحـ وـفـيـهـ اـنـ كـانـ يـمـسـحـ صـدـورـهـمـ وـمـنـاكـبـهـ وـيـقـولـ لـاـ تـخـتـلـفـ قـلـوبـكـ.
الـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـأـمـرـ بـتـعـدـيـلـ صـفـعـةـ اـقـيمـواـ صـفـوفـكـ. اـسـتـوـواـ اـسـتـوـواـ. يـأـمـرـ مـنـ يـلـيـنـ -
00:19:08

بـاـيـديـ اـصـحـابـهـ وـانـ يـحـاذـواـ بـيـنـ الـمـنـاكـبـ وـالـاـكـعـبـ. اـمـاـ لـفـظـةـ اـسـتـقـيمـواـ فـلـيـسـ بـمـحـفـوظـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. اـنـمـاـ اـعـتـدـلـواـ فـيـ
اعـتـدـلـواـ وـتـرـاـصـواـ هـذـهـ مـوـجـودـةـ. سـيـأـتـيـ بـعـدـهـاـ. قـالـ ايـضاـ عـنـ مـعـاذـ بـنـ اـبـيـ الزـاهـريـ مـرـعـنـ عـبـدـ اللهـ بـنـ عـمـروـ قـالـ -
00:19:25

قال قتيبة عن ابي الزاهري عن ابي شجرة لم يذكر ابن عمر يعني هذا الحديث مرة يروى عن عبد الله ابن عمر ومرة يروى عن ابي
شجرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وفيه انه قال -
00:19:47

اقـيمـواـ صـفـوفـ وـحـاذـواـ بـيـنـ الـمـنـاكـبـ وـسـدـواـ خـلـلـ وـلـيـنـواـ بـاـيـديـ اـخـوانـكـ لـاـ تـذـرـواـ فـرـوجـاتـ لـلـشـيـطـانـ. وـمـنـ وـصـلـ صـفـاـ وـصـلـهـ اللهـ
مـنـ قـطـعـ صـفـاـ قـطـعـهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ. هـذـاـ حـدـيـثـ اـخـتـلـفـ فـيـهـ -
00:20:00

فـذـكـرـ اـبـوـ دـاـوـودـ اـنـ رـوـاهـ عـيـسـىـ اـبـنـ اـبـرـاهـيـمـ الغـافـقـيـ عـنـ اـبـنـ وـهـبـ. وـرـوـاهـ قـتـيـبـةـ بـنـ سـعـيـدـ عـنـ الـلـيـثـ عـنـ مـعـاذـ بـنـ السـعـديـ. هـنـاكـ اـبـنـ
وـهـبـ يـرـوـيـهـ وـالـلـيـثـ اـبـنـ سـعـدـ يـرـوـيـهـ. الـلـيـثـ اـبـنـ سـعـدـ يـرـوـيـهـ مـرـسلـ وـابـنـ وـهـبـ يـرـوـيـهـ -
00:20:21

ومع ذلك نقول ان عبد الله بن وهب رحمة الله تعالى من الانتمة الحفاظ ومن الانتمة الثقات فوصلوا لهذا الخبر يقبل وزيادته هنا تقبل الا ان يأتي ما يدل على ان الحديث في هذا الحديث اصاب وقد تابع الحديث - 00:20:41

غيره وهذا يحتاج الى جمع الطرق لكن الذي في هذا الحديث يقول له الاختلاف الذي وقع هنا الصحيح فيه ان ابن وهب ثقة وان قوله هنا يقبل فيكون زيادة ثقة. فالحادي يكون متصلاً مرفوعاً الى النبي صلى الله عليه وسلم. وفيه انه - 00:21:03

باقامة الصدف والمحاذاة بين المناكب وسد الخل وان يلين الانسان باليدي اخوانه وان لا يذر فروجات للشيطان هذا كله يقوله يجوز لمن يقوله اقيموا صفوفكم لاحاد بين المناكب سدوا الخل نقول هذا مما يقال ايضا - 00:21:26

يقول رصوا صفوفكم على الاسماك قال هنا عن مسلم ابراهيم حدثنا البابان ابن يزيد العطار عن قتادة عن انس قال قال صلى الله عليه وسلم رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق - 00:21:46

والذي نفسي بيده اني لارى الشيطان يدخل من خلل الصدف كأنها الحلف. هذا الحديث اصله في البخاري ومسلم من حيث قتادة عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه وليس فيه هذه الالفاظ - 00:22:02

وهي لفظة حاد بين الاحاد وبين الاعناق وقاربوا بحذف بالاعناق واني لا رشيت خيرتهم للصائم خاصة فكانها الحلف. الذي في الصحيحين قوله سووا صفوفكم فان تسوية الصدف من تمام الصلاة. هذا الذي - 00:22:16

وفي الصحيحين رواه شعبة وغيره عن قتادة عن انس رضي الله تعالى عنه وهو المحفوظ. وايضاً رواية يزيد ابن عباس يزيد العطار عن قتادة في هذا الحديث نقول هباب يزيد العطار نقول لا بأس بها - 00:22:33

لكن المحفوظ الذي رواه الانتمة الحفاظ عن قتادة عن انس قوله سووا صفوفكم فان تسوية الصدف من تمام الصلاة ومع ذلك نقول حديث ابدان يصح هنا ويقبل. فقد جاء ايضاً من طرق اخرى. قال حدثني - 00:22:46

اما حين يناسبك الذي بعده ففي الصحيحين في البخاري ومسلم من طريق شعبة وجيد من طريق ثابت البناوي وجيل من طريق حميد الطويل على ناس بهذا اللفظ وهو سووا صفوفكم فان تسوية الصدف انتهاء الصلاة. قال حدثنا قتيبة عند حديث مصعب بن ثابت - 00:23:06

عبد الله بن زبير عن محامي مسلم عن قال صليت الى جنبك فقال هل تدری ما صنع هذا العود؟ قلت لا. قلت لا والله قال يضع عليه يده يقول استووا واعتدلوا استووا واعدلوا صفوفكم استووا واعدلوا صفوفكم وهذا اللفظ - 00:23:26

بهذا الاسناد ضعيف فان مصعب بن ثابت هذا ضعيف الحديث. مصعب بن ثابت هذا ضعيف الحديث لكن جاء عند جاء عند النسائي من حديث حميد عن انس انه قال استووا استووا ثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. ذكر ايضاً حدث مسدد قال - 00:23:43

الاسود حتى المصعب اللي ثابت عن الامام مسلماني في هذا الحديث قال كان اذا قام الصلاة اخذ بيمنيه ثم التفت فقال اعتدلوا سووا صفوفكم ثم اخذ وقال اعتدلوا سووا نقول هذا ايضاً وبنفس الذي قبله حديث حميد ضعيف مساقط من طريق عطاء سعيد القتادة عن انس - 00:24:03

يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال اتموا الصدف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصدف المؤخر. وهذا حديث صحيح صحيح وان كان اصل الحديث الصحيحين دون هذه الالفاظ - 00:24:23

دون لفظة اتموا الصدف المقدم لكن جاء من حديث ابن اسامة يدل على هذا المعنى وهذا وهذا الحديث اسناده رجالهم جاره كلهم رجالهم ثقات سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس هذا من اصح الاسماء وقد اخرج البخاري بهذا الاسناد احاديث كثيرة. قال ايضاً حدثني بشار - 00:24:38

ابو عاصم ثوبان قال اخطاني عمي عمارة ابن ثوبان عن عطاء عن اسامة قال خياركم البنكم مناكبا في الصلاة او الينك مناكب الصلاة هذا اسناد ضعيف في عمارة بن ثوبان وفي - 00:25:01

اهانة وكذلك جعفر ابن يحيى مجھول ايضاً. فهذا الاسناد فيه ضعف. لكن جاء في الحديث بایدی دین بایدی اخوانکم فيه الامر با

يلين المسلم بابي اخوانه في البخاري قال باب الصفوف بين السواري اي حكمها - [00:25:18](#)

وحكم الصلاة بين السواري اه نقف على هذا الباب والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله وسلم نبينا محمد يعني ان المسلم اذا اذا جله صاحبه او اخوه في الصلاة ان يتقدم يا رب ان يلد به - [00:25:43](#)

واوضح؟ يعني بعذ الناس اذا سجنته نسأل الله السلامة يتظايق خياركم اليكم مناكبا اذا اذا سواه رجع اذا قدم رجع فلينوا بابي اخوانكم. ولذلك لابد يفهم الناس معنى هذه الكلمة ان بعضهم ما يفهمها. لابد ان نقول - [00:26:05](#)

يا اخوان ترى معنى قوله سيرينوا بابي اخوانكم ان من كان فقرتك او قدمك او اخرك ان تلين به. وان تسوى انت وان اللي تتطاوع معه وان تتبعه الى ما يريد. فهذا معنى لين بابي اخوانك واخوانكم - [00:26:25](#)

بين الاقامة والتکبيرة يا شيخ جيد لكن لا اطول على شقاء الناس لا يطول. مطلقا حتى لو اجب الصبح لا لا السبب ها اذا وجد السبب واضح؟ يكبر بدون ان اذا كانوا اذا كانوا مستويين ما يحتاج - [00:26:45](#)

اذا كان الصف محدود بالسجاد يا شيخ اطراف صف الرخام هذا يشرح للصلاه عليه يا شيخ يعني حسب اذا كان ما يضايق الناس وينصرف لانه وضع ممر اذا كان دخل الصف في الآخر نور الصلاه واراد ان يصل الي الباطل فله ذلك لكن اذا ما ان يسلم يقوم - [00:27:05](#)

المستوى الفعلي اتمام الصف الاول في الاول مستحب وليس مم ووهد الصف الثاني قريب منه الصف الاول مات. يجب ان يتم الصف الاول وجوبا وجوبا. هذا اقول الجمهور يقول له سنة ليس - [00:27:25](#)

الواجب لكن صحيح كما قال شيخ الاسلام انه واجب. لذلك الحديث قال كان عمر بن الخطاب اذا مرة قال استووا هذا ابن الخطاب كان يقول استووا واما الاستجابة توقيفي الفاظ قال جاء ايضا - [00:27:47](#)

يمسح منه الصلاة ويقول استووا ولا تختلفوا. استووا و جاء في النسائي انه قال استووا استووا استووا ثلاثة استقيموا اعتدلوا ثابتة. في الصحيح اعتدلوا استووا اعتدلوا. ترى حاذوا بالمناكب يلين بابي اخوانكم كل هذي كلها - [00:28:05](#)

هذا هاللفظة جاءت بحديث اه بين مناكب ثابتة ثابتة حديث من في حديث عبد الله بن عبد الله بن عمر في حديث انس وفيه قلنا في من؟ مصعب ابن ثابت ولا لا - [00:28:35](#)

بين الملاك والاكعب. العلاق ايش بعد؟ والاکعب ما في؟ حديث ابن عمر بين المنام خلاص كان ثماني لا بابي لفظة حاد بين المناكب والاکرب بين - [00:28:58](#)